

Distr.: General
13 December 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والخمسون

نيويورك، 27 شباط/فبراير - 1 آذار/مارس 2024

البند 4 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود لاتخاذ القرار: التصنيفات الإحصائية الدولية

لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالتصنيفات الإحصائية الدولية

مذكرة من الأمين العام

عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 325/2023 وبالممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالتصنيفات الإحصائية الدولية، المقدم إلى اللجنة الإحصائية لاتخاذ قرار بشأنه.



تقرير لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالتصنيفات الإحصائية الدولية

أولا - مقدمة

1 - بدايةً، كانت اللجنة الإحصائية قد عهدت في دورتها الثلاثين، المعقودة في الفترة من 1 إلى 5 آذار/مارس 1999، إلى لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالتصنيفات الإحصائية الدولية، المعروفة سابقاً باسم فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الإحصائية الدولية، بتحسين التعاون في مجال التصنيفات الدولية وبكفالة التنسيق والتقارب بين التصنيفات ضمن مجموعة التصنيفات الإحصائية الدولية (E/1999/24-E/CN.3/1999/29، الفصل السابع). ثم استعرضت اللجنة الإحصائية هذه الولاية وأعدت تأكيدها خلال دورتها الثانية والخمسين، المعقودة في عام 2021 (انظر E/2021/24-E/CN.3/2021/30). ويقدم هذا التقرير موجزاً للأعمال التي نفذتها لجنة الخبراء استجابة لطلبات اللجنة الإحصائية الواردة في مقررها 112/54 (E/2023/24-E/CN.3/2023/37، الفصل الأول، الفرع بـ)، ومنها بالأخص وضع الصيغة النهائية للمكررات التفسيرية وإعداد الوثائق النظرية ذات الصلة للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، ووضع الصيغة النهائية لتتقيح التصنيف المركزي للمنتجات، ووضع مقترح بشأن إرساء العمل بدورات تتقيح تكون أكثر تواتراً وانتظاماً بالنسبة لهذين التصنيفين.

2 - ويتناول التقرير بالوصف ما اضطلعت به اللجنة في عام 2023 من أنشطة رئيسية بشأن وضع وتنفيذ التصنيفات الإحصائية الدولية ضمن مختلف المجالات، ومن أعمال في مجال تنسيق التصنيفات واستعراض مجموعة التصنيفات الإحصائية الدولية. وهو يقدم معلومات مستكملة عن عمل أفرقة العمل التابعة للجنة والمعنية بتتقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الدولي الموحد لمنتجات الطاقة. كما أنه يناقش أعمال اللجنة المقبلة بشأن إرساء العمل بدورة منتظمة لتتقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، ولتحديث التصنيفات. واللجنة مدعوة إلى إبداء رأيها في التقدم المحرز صوب إنجاز العمل وإلى تقديم توجيهاتها بشأن عناصر برنامج العمل، وذلك من أجل: إقرار الملاحظات التفسيرية والنص الاستهلاكي وخطة تطبيق التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتتقيح 5؛ واعتماد هيكل التصنيف المركزي للمنتجات، الإصدار 3؛ واعتماد تصنيف الأغراض البيئية وتصنيف النظم الإيكولوجية العالمية الخاص بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، باعتبارهما من التصنيفات الدولية، وإقرار دورة مراجعة مدتها خمس سنوات للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات. وترد في الفقرة 36 النقاط المعروضة على اللجنة الإحصائية للبت فيها.

ثانياً - أنشطة لجنة الخبراء

3 - تعمل لجنة الخبراء كهيئة تنسيق مركزية للعمل المتعلق بالتصنيفات الإحصائية الدولية، التي تعد من مسؤوليات شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، والعمل المتعلق بتنسيق واستعراض التصنيفات الإحصائية الدولية الأخرى، التي تعود المسؤولية عنها إلى منظمات دولية أخرى، والتي اقترح على اللجنة الإحصائية اعتمادها. وتعمل لجنة الخبراء على ضمان المواءمة والتقارب في وضع التصنيفات ضمن مجموعة التصنيفات الإحصائية الدولية.

4 - وخلال الفترة الممتدة من 24 إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر 2023، عقدت اللجنة اجتماعاً بالحضور الشخصي في نيويورك لاستعراض التقدم المحرز في عمل أفرقة العمل التابعة لها والمعنية بتنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الدولي الموحد لمنتجات الطاقة، وناقشت التقدم المحرز في وضع أو تنقيح العديد من هذه التصنيفات. وأقرت اللجنة تصنيفين قُدِّمًا للاعتماد كمعيارين دوليين، هما التصنيف وفق الأغراض البيئية وتصنيف النظم الإيكولوجية العالمية الخاص بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

5 - وأقرت اللجنة أيضاً التعديل المدخل على المهام الموكلة إليها لأجل أن تعكس هذه المهام الدور المنوط بها في الإشراف على تطبيق التصنيفات الإحصائية وفي الاتصال بلجان الخبراء المعنية التابعة للمنظمات الحكومية الدولية الأخرى. واللجنة مدعوة إلى إقرار هذه المهام المعدلة.

ثالثاً - عمل أفرقة العمل

ألف - التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية

6 - عملاً بمقرر اللجنة الإحصائية 112/54 (E/2023/24-E/CN.3/2023/37)، واصلت فرقة العمل المعنية بتنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد عملها، من خلال عدة اجتماعات افتراضية ومناقشات إلكترونية عقدتها في عام 2023 لأجل وضع الصيغة النهائية للمذكرات التفسيرية والنص التمهيدي للتصنيف الصناعي الدولي الموحد المنقح. وتم تنسيق العمل عن كثب مع تحديث الملاحظات التوضيحية للتصنيف الصناعي العام للأنشطة الاقتصادية داخل الجماعات الأوروبية، وذلك بغية الحفاظ على التماسك والاتساق بين التصنيفين. واستعرضت اللجنة وأقرت الملاحظات التفسيرية والنص التمهيدي خلال اجتماعها المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وهي مدعوة إلى إقرار الملاحظات التفسيرية والنص التمهيدي للتصنيف الصناعي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بالتنقيح 5. وستضع اللجنة أيضاً الصيغة النهائية لأدوات الدعم مثل جداول الوثائق النظرية المتعلقة بهذا التنقيح 5.

7 - والعمل سينتقل الآن، بعد اعتماد التنقيح 5 للتصنيف الصناعي الدولي الموحد، إلى مرحلة التطبيق. ومع الانتهاء من إعداد هذا التنقيح وتحول التركيز إلى التطبيق، سينتهي دور فرقة العمل الحالية المعنية بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد، لتتولى فرقة عمل دائمة جديدة الأعمال المقبلة فيما يتعلق بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات.

8 - وقد وضعت لجنة الخبراء خطة لتطبيق التنقيح 5 للتصنيف الصناعي الدولي الموحد، وقدمتها إلى اللجنة الإحصائية كوثيقة معلومات أساسية. وتتطوي الخطة على أهداف للتطبيق تدعم قدرًا أكبر من المشاركة الرفيعة المستوى، وتضبط الإجراءات على المستوى العالمي للمساعدة على تطبيق هذا التنقيح في البلدان. وهي تقدم توجيهها عاماً للخطوات التي يتعين اتخاذها لأجل وضع برنامج للتطبيق على الصعيدين الوطني والإقليمي. كما أنها تبين المبادرات العالمية القائمة ونقاط التدخل الممكنة للدفع قدماً بنسق تطبيق وتعزيز التنقيح 5 للتصنيف الصناعي الدولي الموحد. وتشمل عناصر العمل المتعلقة بخطة التطبيق وضع تصنيفات وطنية للصناعات تكون مقتبسة من التنقيح 5، وتطبيقها في البرامج الإحصائية. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى إقرار خطة التطبيق وإلى إبداء الرأي في سبل المضي قدماً بتطبيق التنقيح 5.

9 - والجهود التي يتعين بذلها لمساعدة البلدان في تطبيق التصنيفات المنقحة ينبغي بحثها ضمن سياق التعزيز الشامل للقدرة الإحصائية والتطوير المتسق والمتكامل للإحصاءات الاقتصادية. ومن الموصى به أن يتم تنسيق هذه العملية الشاملة على مستوى عال، بحيث لا يقتصر الأمر على المكاتب الإحصائية الوطنية، بل يشمل أيضا مقدمي ومستخدمي البيانات الإحصائية الآخرين في البلدان والمنظمات الدولية.

باء - التصنيف المركزي للمنتجات

10 - عقدت فرقة العمل المعنية بتنقيح التصنيف المركزي للمنتجات عدة اجتماعات افتراضية في عام 2023 لأجل المضي قدما في مناقشة المسائل المتعلقة بتنقيح التصنيف وتسويتها. وقد وُضعت الصيغة النهائية لهيكل هذا التصنيف على مستوى الخمسة أرقام (الفئة الفرعية). وهي تمثل حصيلة مناقشات مستفيضة داخل فرقة العمل، تأخذ في الاعتبار التعليقات الواردة في إطار المشاورة العالمية التي أُجريت في عام 2021 لأجل جمع المسائل المتعلقة بتنقيح التصنيف المركزي للمنتجات. وبمجرد الموافقة على الهيكل، ستواصل فرقة العمل عملها لوضع اللمسات الأخيرة على المذكرة التفسيرية وجدول الوثائق النظرية وتوسيعات الإصدار 3 من التصنيف المركزي للمنتجات، وذلك بحلول أواخر عام 2024.

11 - وفي اجتماعها المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2023، استعرضت لجنة الخبراء هيكل التصنيف المركزي للمنتجات المنقح وعملية إعداده، ثم قامت بإقراره لاحقا. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى اعتماد هيكل التصنيف المركزي للمنتجات وإقرار الجدول الزمني لوضع الصيغة النهائية للمذكرات التفسيرية والوثائق النظرية المتعلقة بالإصدار 2-1 من هذا التصنيف. وسيُقَدَّم هيكل الإصدار 3 من التصنيف المركزي للمنتجات إلى اللجنة الإحصائية كوثيقة معلومات أساسية.

12 - ولعل اللجنة الإحصائية تؤدّ أن توصي بتشجيع البلدان على اعتماد نسخ وطنية من هيكل الإصدار 3 من التصنيف المركزي للمنتجات، أو على تعديل تصنيفاتها الوطنية بحيث يمكن تقديم البيانات وفقا لهيكل هذا الإصدار. وفيما يتعلق بالنسخة السابقة من التصنيف، ينبغي أن تكون البلدان قادرة على الإبلاغ عن البيانات عند مستوى (عتبة) التصنيف المكون من رقمين دون فقدان المعلومات؛ أي أن تكون التصنيفات الوطنية متوافقة تماما مع هذا المستوى من التصنيف.

13 - وكان هناك العديد من المسائل والمقترحات المتعلقة بتنقيح التصنيف المركزي للمنتجات. ورغم أن مقترحات التغيير في هيكل هذا التصنيف المنقح لا تتعكس كلها ضمن الهيكل النهائي للتصنيف، فإن فرقة العمل قد ناقشتها بعناية. وتطلب الأمر في كثير من الأحيان مزيدا من العمل لأجل إجراء تقييم كامل لجدوى بعض التغييرات الهيكلية واتساقها المفاهيمي. وقد سلّمت فرقة العمل بضرورة معاودة النظر في هذه المسائل ضمن التنقيحات المقبلة للتصنيف، وسيتم بالتالي إدراجها ضمن خطة البحوث المتعلقة بالتصنيف المركزي للمنتجات.

جيم - أفرقة العمل الدائمة المعنية بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد وبالتصنيف المركزي للمنتجات

14 - لتيسير القيام بالتعهد المتواصل للتصنيف الصناعي الدولي الموحد وللتصنيف المركزي للمنتجات، ومن أجل استكمال هذه التصنيفين وتطبيقهما، أقرت اللجنة الإحصائية في اجتماعها الرابع والخمسين في عام 2023 إنشاء أفرقة عمل دائمة معنية بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد وبالتصنيف المركزي للمنتجات. وفي اجتماعها المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2023، وافقت على إنشاء فرقة عمل دائمة موحدة معنية بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد وبالتصنيف المركزي للمنتجات، تكون بمثابة فرقة عمل

دائمة تقدم تقاريرها إلى لجنة الخبراء من أجل التعهد والتتقيح المستمرين لكل من التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات.

15 - وإنشاء فرقة عمل دائمة لتعهد التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات واستكمالهما وتطبيقهما هو مسألة ضرورية لأجل المساعدة في التتقيح المنتظم لهذه التصنيفين، بما في ذلك رصد مسائل التصنيف التي تظهر فيما بين التتقيحات والسعي إلى حل المسائل المدرجة ضمن خطة البحوث، بما يفضي إلى التتقيح التالي. وستُكأف فرقة العمل الدائمة المعنية بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات بوضع استراتيجية للتطبيق والتعهد وخطة للبحوث الخاصة بهذين التصنيفين.

دال - التصنيف الدولي الموحد لمنتجات الطاقة

16 - بعد مشاوررة واسعة أجريت في أيار/مايو 2023، تمكنت فرقة العمل المعنية بتتقيح التصنيف الدولي الموحد لمنتجات الطاقة من وضع القائمة النهائية للمسائل المتعلقة بتتقيح هذا التصنيف. وقد عُقدت عدة اجتماعات افتراضية خلال عام 2023 من أجل المضي قدما في مناقشة المسائل المتعلقة بتتقيح هذا التصنيف وتسويتها. ومن المقترح تقديم التصنيف إلى اللجنة الإحصائية في دورتها السادسة والخمسين، في عام 2025.

رابعاً - الأعمال الأخرى المتعلقة بالتصنيفات الدولية

17 - بالإضافة إلى عمل أفرقة العمل التابعة لها، ناقشت لجنة الخبراء التقدم المحرز في وضع أو تتقيح عدة تصنيفات. وفيما يلي وصف لهذه التصنيفات.

ألف - تصنيف وظائف الحكومة

18 - استجابة لما طلبته اللجنة الإحصائية من إجراء مراجعة لتصنيف وظائف الحكومة، وعلى إثر المناقشة الأولية للمسائل المتعلقة بالتتقيح، التي دارت خلال اجتماع لجنة الخبراء في تشرين الأول/أكتوبر 2022، تم في شهر نيسان/أبريل 2023 عقد اجتماع استهلاقي تشاور خلاله أصحاب المصلحة بشأن تتقيح هذا التصنيف. وأعقبت ذلك مناقشة أُجريت لاحقاً خلال اجتماع اللجنة في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2023، وتناولت العناصر الرئيسية لاختصاصات فرقة العمل المعنية بتتقيح تصنيف وظائف الحكومة وبالجدول الزمني لعملية المراجعة. وكان هناك اتفاق عام على أن فرقة العمل سوف تضم خبراء من المجالات ذات الصلة، كـ مجال التصنيفات، والإحصاءات المالية الحكومية، والحسابات البيئية، والحسابات القومية، والمستعملين أو المنتجين الآخرين لبيانات تصنيف وظائف الحكومة. وشددت اللجنة على أهمية التنسيق مع عملية تحديث معايير الاقتصاد الكلي الأخرى، بما في ذلك تحديث الإحصاءات المالية الحكومية والإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، وأوصت بأن يراعي الجدول الزمني للتتقيح إجراءات التحديث الخاصة بالمعايير الدولية الأخرى. وستضع اللجنة للمسات الأخيرة على الاختصاصات بحلول الربع الأول من عام 2024، ثم ستشرع في إنشاء فرقة عمل لكي تمضي قدما بالمراجعة.

باء - التصنيف وفق الأغراض البيئية

19 - أنشأ المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي التصنيف وفق الأغراض البيئية حتى يتم الجمع بين تصنيف أنشطة حماية البيئة وتصنيف أنشطة إدارة الموارد. والتصنيف وفق الأغراض البيئية هو تصنيف عام ووظيفي للأنشطة الاقتصادية والمنتجات والنفايات وسائر المعاملات المتعلقة بحماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية. وكان المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية يعمل منذ عام 2017 مع فرقة عمل أوروبية مكرسة على تطوير هذا التصنيف. وفي عام 2023، وعلى إثر المشاورة العالمية التي أطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، تم إنشاء فريق عمل يتألف من خبراء في التصنيفات الإحصائية الدولية والمحاسبة البيئية والاقتصادية من كل من البلدان والمنظمات الدولية. وقام الفريق العامل بتحليل نتائج المشاورة العالمية وحدد وتناول التغييرات الواجب إدخالها على التصنيف حتى يتسنى وضعه في صيغته النهائية. ووضع اللمسات الأخيرة على التصنيف وفق الأغراض البيئية في أيلول/سبتمبر 2023، وأوصى بعرضه على لجنة خبراء التصنيفات الإحصائية الدولية وعلى لجنة الخبراء المعنية بالمحاسبة البيئية - الاقتصادية من أجل إقراره.

20 - واستعرضت اللجنة هذا التصنيف وعملية تطويره، وقيّمته على ضوء عملية الموافقة. واعتبرته بمثابة تقدم في المجال البيئي لأنه يحل محل تصنيفين عفا عليهما الزمن، ويتضمن فئات جديدة تتماشى مع الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية. وأشارت اللجنة إلى أهمية العمل بشكل متواتر أكثر على تحديث التصنيف ليعكس القضايا الناشئة الناجمة عن عملية تنقيح تصنيف وظائف الحكومة وعملية تحديث معايير الاقتصاد الكلي الأخرى مثل الإطار المركزي لنظام المحاسبة البيئية والاقتصادية الدولية. وعلى ضوء هذا الاستعراض، أقرت اللجنة التصنيف وفق الأغراض البيئية وأوصت اللجنة الإحصائية بالموافقة عليه باعتباره معياراً دولياً. ويُقدّم هذا التصنيف إلى اللجنة الإحصائية كوثيقة معلومات أساسية.

جيم - تصنيف النظم الإيكولوجية العالمية الخاص بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

21 - تصنيف النظم الإيكولوجية العالمية الخاص بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة هو التصنيف المرجعي لأنواع النظم الإيكولوجية في نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية المتكاملة، وبذلك فهو يدعم المجموعة الكاملة من حسابات النظم الإيكولوجية. ومن أجل المساعدة في تطبيق محاسبة النظم الإيكولوجية في إطار نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية، تعمل الشعبة الإحصائية مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومع لجنة الخبراء على إدراج تصنيف النظم الإيكولوجية العالمية ضمن مجموعة التصنيفات الإحصائية الدولية.

22 - واستعرضت اللجنة هذا التصنيف وعملية تطويره، وقيّمته في ضوء عملية الموافقة. وعلى ضوء هذا الاستعراض، أقرت اللجنة تصنيف النظم الإيكولوجية العالمية الخاص بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وأوصت اللجنة الإحصائية بالموافقة عليه كمعيار دولي، مشيرة إلى أن هذا التصنيف موجه بالأساس للأغراض التحليلية وليس للأغراض الإحصائية البحتة. ويُقدّم هذا التصنيف إلى اللجنة الإحصائية كوثيقة معلومات أساسية.

دال - التصنيف الدولي للعنف ضد الأطفال

23 - أحاطت اللجنة علماً بمقترح منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الداعي إلى وضع استراتيجية تطبيقاً للتصنيف الدولي للعنف ضد الأطفال، وذلك بعد اعتماده من قبل اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والخمسين في عام 2023. ومن المتوخى أن تتألف استراتيجية التطبيق هذه من أربع ركائز رئيسية، كالتالي: (أ) تنفيذ حملة للتوعية والإعلام والدعوة من أجل التمهيد لتطبيق التصنيف الدولي للعنف ضد الأطفال؛

(ب) ووضع الأدوات المنهجية؛ (ج) وتطوير المنتجات المعرفية على المستويين الوطني والدولي؛ (د) ووضع إطار للتففيذ.

هاء - التصنيف الدولي للرعاية البديلة للأطفال

24 - أيدت اللجنة مقترح اليونسيف الداعي إلى وضع تصنيف جديد للرعاية البديلة للأطفال. ولا توجد حالياً تعريفات أو تصنيفات موحدة مقبولة دولياً للإحصاءات المتعلقة بالأطفال المودعين في مؤسسات الرعاية البديلة. لذلك، من شأن التصنيف الدولي للرعاية البديلة للأطفال أن يعالج الاختلافات في الطريقة التي يتم بها تعريف النوعين الرئيسيين من الرعاية البديلة للأطفال، وهما الرعاية في المؤسسات والرعاية الأسرية. وهذا ما سيسمح بإدخال عناصر موحدة للرعاية في المؤسسات وللرعاية الأسرية، تشمل قائمة توضيحية بأنواع المرافق التي توفر رعاية الأطفال بالمؤسسات، وبمختلف أنواع الترتيبات التي تشكل الرعاية الأسرية والرعاية القائمة على الأسرة. ومن المتوخى أن يقدم مشروع هذا التصنيف إلى اللجنة لاستعراضه في عام 2024.

واو - التصنيف الدولي الموحد للمهن

25 - أبلغت لجنة الخبراء بتنقيح التصنيف الدولي الموحد للمهن من قبل منظمة العمل الدولية، وذلك بغية الانتهاء من هذا التصنيف المنقح وتقديمه إلى المؤتمر الدولي الثاني والعشرين لخبراء إحصاءات العمل، في عام 2028. وقد تم إنشاء فريق عامل تقني في حزيران/يونيه 2021، وثلاثة أفرقة عاملة فرعية لأجل: مراجعة وتحسين هيكل التصنيف الدولي الموحد للمهن؛ ومراجعة وتحسين توصيفات الأفرقة؛ وتحديث التصنيف. وتتناول المراجعة العديد من التغييرات التي تحدث في سوق العمل، على سبيل المثال، والتحول التكنولوجي والتغيرات التي تؤثر على عالم العمل، ومن ذلك ظهور وظائف جديدة وتغييرات ناجمة عن الأتمتة وعن عوامل أخرى. وتواصل لجنة الخبراء الدعوة إلى اتباع نهج حديثة لمراجعة التصنيف الدولي الموحد للمهن، ومد يد المساعدة إلى منظمة العمل الدولية في هذا العمل الهام.

زاي - حملة التعريف بالتصنيفات الدولية

26 - اشتركت اللجنة مع شبكة الأمم المتحدة للإحصائيين الاقتصاديين في تنظيم حملة للتعريف بالتصنيفات الإحصائية الدولية وتوفير حيز لزيادة الوعي بأهميتها لدى المستعملين الداخليين والخارجيين على السواء؛ وتعزيز جهود الاتصال التي تبذلها اللجنة لأجل إشراك المكاتب الإحصائية الوطنية؛ وتوفير منتدى إضافي لمناقشة وتبادل السبل الحديثة لتحديث التصنيفات وتطبيقها؛ وتسليط الضوء على أهمية الاستثمار في أعمال التصنيف كأساس لتكامل البيانات.

27 - وتتطوي حملة التعريف بالتصنيفات الدولية على تنظيم ثلاث حلقات دراسية شبكية. قد وقامت الحلقة الدراسية الأولى، التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2023، باستكشاف دور التصنيفات الإحصائية في تكامل البيانات وفي زيادة الوعي بأهمية التصنيفات الإحصائية الدولية لدى المستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء، وسلطت الضوء على أهمية الاستثمار في أعمال التصنيف كأساس لتكامل البيانات من خلال عرض تطبيقات واقعية داخل وخارج الأجهزة الإحصائية الوطنية. وأتاحت الحلقة الدراسية الثانية، التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، فرصة للتواصل مع اللجنة بشأن التجديد الدائم

للتصنيفات الدولية واستحداث عملية لمراجعتها بمزيد الكفاءة حتى تكون أكثر مرونة واستجابة في اتخاذ القرارات السليمة والمستنيرة.

28 - وأبرزت نتائج الحلقة الدراسية الأولى والثانية أهمية وجود أنظمة تصنيف إحصائية مرنة ومستجيبة من أجل إرساء نظام إحصائي يتلاءم بشكل أفضل مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السريعة التطور والناشئة، وهو ما يتطلب الاستثمار في موارد دائمة لأجل تطوير التصنيفات وتعهداتها. وأوضحت النتائج أيضا ضرورة تحسين التعاون والتشبيك فيما بين شركاء النظام الإحصائي ومستخدمي التصنيفات الإحصاءات الرسمية، وضرورة اتباع أسلوب عمل أفضل والأخذ بترتيبات إدارية قائمة على مزيد الاتساق من أجل زيادة كفاءة عملية التنقيح.

29 - وستكشف الحلقة الدراسية الثالثة، التي ستعقد في كانون الثاني/يناير 2024، دور التكنولوجيا في جعل عملية التصنيف أكثر كفاءة. وهي ستُختتم بعقد جلسة لمسؤولين تنفيذيين كبار بمنظمات من جميع أنحاء العالم يناقشون خلالها بعضا من أكبر الصعوبات التي تواجه المنظمات في تنفيذ التصنيفات الدولية، ومنها على سبيل المثال مدى تواتر عمليات التنقيح، وبناء القدرات والحفاظ عليها، وتحديث عملية التصنيف، وما إلى ذلك.

خامسا - الأعمال المقبلة

ألف - دورة تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات

30 - عدم الاتساق في دورات التنقيح اللازمة لجميع التصنيفات الدولية الرئيسية المتعلقة بالأنشطة والمنتجات أوجد حاجة إلى ضرورة استكشاف التوقيت الأمثل لدورات التنقيح والمواءمة بالنسبة للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات. لذلك، طلبت اللجنة الإحصائية، في دورتها الرابعة والخمسين في عام 2023، إلى لجنة الخبراء صياغة مقترح بشأن إرساء دورة تنقيح منتظمة لهذين التصنيفين. واستجابة لهذا الطلب، وبرعاية من اللجنة، أجرت شعبة الإحصاءات، في الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الأول/أكتوبر 2023، دراسة استقصائية عن دورات تنقيح تصنيف الأنشطة والمنتجات الاقتصادية، وذلك بغية جمع معلومات عن دورات التنقيح التي تعمل بها البلدان والمنظمات الإقليمية الدولية في تصنيفاتها للأنشطة والمنتجات الاقتصادية. وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن العامل الرئيسي الذي يحرك عملية التنقيح على الصعيد الوطني هو تنقيح المعايير الدولية. وأشار المستطلعون، الذين لديهم دورة مراجعة منتظمة، إلى أن هذه الدورة تتراوح بين سنة واحدة وخمس سنوات بالنسبة لتصنيفات النشاط الصناعي، وبين سنة واحدة وثلاث سنوات بالنسبة لتصنيفات المنتجات. وأفاد معظمهم بأن عملية التنقيح، التي يُشرع فيها، تستغرق سنة إلى ثلاث سنوات حتى تكتمل بالنسبة لتصنيف النشاط الصناعي، وسنة إلى سنتين حتى تكتمل بالنسبة لتصنيفات المنتجات. وذكر المستطلعون أيضا أن دورة تنقيح تصنيفاتهم الوطنية تتماشى مع التصنيف الدولي الموحد.

31 - وفي اجتماعها المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2023، ناقشت اللجنة مسألة الحاجة إلى دورة مراجعة منتظمة للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات. فالتصنيفات تؤدي، في ظل عالم يزداد ترابطا وتطورا، دورا هاما أيضا في تحقيق التكامل بين الإحصاءات من جميع المجالات. ولذلك، ومن منطلق الحاجة إلى جعل عملية التنقيح أكثر شفافية وقابلية للتنبؤ، وفي سبيل الحرص على

أن تعكس التصنيفات الظروف الراهنة وتدعم القرارات السليمة والمستنيرة، أوصت اللجنة بإرساء العمل بدورة تنقيح مدتها خمس سنوات بالنسبة للتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات، وذلك بغية التعجيل بصياغة استجابات إحصائية وفي وقت وجيز من أجل مواجهة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السريعة التطور والناشئة. وسُعيهد إلى المكتب وفرقة العمل الدائمة المعنية بالتصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات بمهمة وضع المراحل والمعالم المقترحة لتنفيذ دورة مراجعة منتظمة لهذه التصنيفين. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى إبداء رأيها في هذه التوصية.

باء - فرقة العمل المعنية بأفضل الممارسات

32 - أوصت اللجنة، في اجتماعها المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2022، بإنشاء فرقة عمل معنية بأفضل الممارسات في مجال تنقيح وتحديث الوثائق الثلاث التي تشكل الأساس لوضع التصنيفات، وتنقيح وتحديث عملية الموافقة على التصنيفات الدولية. وتشمل هذه الوثائق المبادئ التوجيهية بشأن أفضل الممارسات في وضع التصنيفات الإحصائية الدولية، ومعايير العضوية في مجموعة التصنيفات الإحصائية الدولية، ومعايير الدرجات.

33 - وعلى إثر قرار اللجنة القاضي باستخدام الإصدار 2 من تصنيف الأنشطة الإحصائية (ECE/CES/2022/8)، وبتنظيم التصنيفات داخل مجموعة التصنيفات الإحصائية الدولية، اقترحت اللجنة في اجتماعها المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2023 تنقيح اختصاصات فرقة العمل لكي تشمل المسائل المتعلقة بمجموعة التصنيفات هذه، وتطبيق الإصدار 2 من تصنيف الأنشطة الإحصائية. وستضع اللجنة الصيغة النهائية لهذه الاختصاصات، ثم ستشرع في إنشاء فرقة العمل المعنية بأفضل الممارسات لكي تستعرض تنظيم مجموعة التصنيفات الدولية ومحتوياتها، وتحدد ما قد يكون هناك من ثغرات، وتُعيّن التصنيفات التي قد يلزم سحبها أو استبدالها ضمن هذه المجموعة.

جيم - تحديث التصنيفات

34 - يحتل تحديث التصنيفات مكانة عالية على جدول أعمال لجنة الخبراء التي ستواصل، في اجتماعاتها المقبلة، استكشاف وتقديم المشورة بشأن اتباع نهج جديدة ومبتكرة فيما يتعلق بوضع وتعهد التصنيفات الإحصائية الدولية، وذلك في محاولة لتلبية الطلب على البيانات ولترشيد وتقليل الوقت والتكلفة المرتبطين بعملية الاستعراض الدوري.

35 - وبالتعاون مع المكاتب ذات الصلة في المنظمات الدولية الأخرى ومع المكاتب الإحصائية الوطنية، تعمل الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على زيادة توافر التصنيفات الإحصائية الدولية في شكل بيانات مفتوحة مترابطة، وذلك بغية إتاحة أتمتة الإحالة المرجعية بين مختلف التصنيفات ومجموعات البيانات، وإعادة استخدام البيانات الإحصائية وإدماجها في جميع المجالات. وتعمل الشعبة على تعزيز نشر البيانات الإحصائية ضمن بيانات مفتوحة مترابطة حتى يشرع المستخدمون في الاستفادة من أساليب الذكاء الاصطناعي ومن علوم البيانات لأجل تكوين تصورات جديدة حول الروابط الزمنية والجغرافية المكانية والمنطقية العميقة القائمة بين مجموعات البيانات الإحصائية والمفاهيم والتصنيفات.

سادسا - نقاط للمناقشة

36 - اللجنة الإحصائية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) إقرار الولاية المعدلة للجنة الخبراء؛
- (ب) إقرار الملاحظات التوضيحية والنص التمهيدي للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح 5؛
- (ج) إقرار خطة تنفيذ التصنيف الصناعي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح 5، وإبداء رأيها في سبل المضي قدما في تنفيذ هذا التنقيح؛
- (د) اعتماد التصنيف المركزي للمنتجات، الإصدار 3، والموافقة على الجدول الزمني لوضع الصيغة النهائية للملاحظة التوضيحية وإعداد الوثيقة النظرية؛
- (هـ) إقرار التصنيف وفق الأغراض البيئية كتصنيف إحصائي دولي؛
- (و) إقرار تصنيف النظم الإيكولوجية العالمية الخاص بالاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة كتصنيف إحصائي دولي؛
- (ز) إقرار توصية لجنة الخبراء الداعية إلى إرساء العمل بدورة تنقيح مدتها خمس سنوات بالنسبة للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية وللتصنيف المركزي للمنتجات؛
- (ح) إبداء رأيها في التقدم المحرز في حملة التعريف بالتصنيفات الدولية؛
- (ط) التعليق على برنامج عمل لجنة الخبراء.